أحدُها إضمار الشِأن فيها كما أضمر في (كان) والثاني تعليقُها عن العمل في المواضع الثلاثة التي ذكرت .

والثالث جواز إلغائها إذا توسطت أو تأخرت وليس كذلك (أعطيت) وبابه فإنّك لو قلت زيدٌ أعطيت درهم لم يجز .

والرابع أنّه لا يجوز الاقتصار على أحد مفعوليها وقد ذكرت علّته والخامس جواز أتّصال ضمير الفاعل والمفعول بها وهما لشيءٍ واحد كقولك ظننتني قائماً ويذكر في موضعه .

فصل .

وقد تكون (ظننت) بمعنى اليقين كقوله تعالى (الّذينَ يظنّونَ أنّهم مُلاقُو رَبّهم) وقد تكون بمعنى (اتّهمت) فتتعدّى إلى واحد لأنّ التهمة لنفس زيد لا لصفته وقد تكون علمت بمعنى (عرفت) فتتعدّى إلى واحد كقوله تعالى (وآخَرِينَ من دُونِهِم لا تَعلمونَهُم) لأنّ المعرفة والجهالة تتعلّق بعين زيد لا بصفته وتكون (رأيت) من رؤية البصر فتتعدى إلى واحد فإنْ جاء منصوبٌ معها فهو حال